

النكت على مقدمة ابن الصلاح

نعم ربما يتوقف الفقهاء في ذلك وإن لم يتبيّن السبب وقال ابن حزم " قد علل قوم أحاديث بأن رواها عن رجل مرة وعن آخر أخرى وهذا قوة للحديث وزيادة في دلائل صحته ومن الممكن أن يكون سمعه منهما " .

203 - (قوله) " ثم ما يقع في الإسناد قد يقبح في صحة الإسناد والمتن جمیعاً كما في التعليل بالإرسال والوقف إلى آخريه " .

وما ذكره من توهيم يعلى سبقه إليه الدارقطني وقال في عَدَّ الكبیر " هذا الحديث يرويه الثوري وشعبة وخالف عنهما فروي ابن أبي عبد الرحمن المقرئ عن أبيه عن شعبة عن عمرو بن دينار عن ابن عمر وكذلك رواه يعلى بن عبيد عن الثوري عن عمرو بن دينار وكلاهما وهم الصحيح عن الثوري وعن شعبة